

فقد نسيت حتى سال غيره عند تحقق النبي واصري عليه
 ذلك ليس بقوله علي هذا لم ينس ولم يقصر ولكن
 لم يكن صدق وحق لم يقصر ولم ينس حقيقة ولكنه نسيت
 ووجوه اخرى استشهد بها كلام بعض المشايخ وذلك انه
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينسى ولذلك نفي
 عن نفسه النبيان قال لان النبيان عظمة واقرة والسنون
 انها هو شغل في قول تكال النبي صلى الله عليه وسلم بسببها
 في صلوة ولا يعقل غيرها وكان يشغل عن حر كمال الصلوة
 ما في الصلوة شغلا ربما لا يعقد عن هذا ان تحقق على هذا
 المعنى لم يكن في قوله ما نصرت ولا نسيت خلف في قول
 ولا نسيت ان قوله ما نصرت وما نسيت بمعنى التذكير الذي
 هو احد وجهي النسيان ارادوا الله اعلم اني لم استشهد من
 ركعتين نارا كما لا حال الصلوة ولكن نسيت ولم يكن ذلك
 من نقاه نفسي والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الصحيح اني لا انسى او انسى لا انسى والله الموفق
 للصواب واما قضية كلام ابراهيم عليه السلام المذكورة
 في الحديث انها كذبا ثم انكث المصنوع في القرآن منها
 اثنتان قوله اني نسيت ونسيت فسد كبريهم هذا قوله في الحديث
 عن زوجته انها اخفى ما علم كرمك القدر ان هذه كلها خارجة
 عن الكذب لاني القصد والاني غيره وهي واجبة في باب
 المعارض التي فيها مندوحة عن الكذب انا قوله اني نسيت

وكل

شغل في

وجه آخر ان

فقال

فقال الحسن وغيره معناه ما نسيت اي ان كل مخلوق يوصف
 لذلك فاخذ رفقهم من الكبر معهم الى عهدهم بهذا وقيل
 بل نسيت القلب بما انا فيه من كبرهم وعناؤهم وقيل ان كانت
 الخبيثة تافده عند طلع صبح معلوم فلما راه اعذر ربيما وقيل
 هذا ليس فيه كذب بل هو صحيح صدق وقيل بل عرضت
 حجة عليهم وضعف ما ارادوا به منهم من جنة النجوم التي كانوا
 يشتغلون بها وانما انظره في ذلك وقيل استقامة حجة
 عليهم في حال شغلهم وحرض حال مع ان لم ينسك هو وضعف
 ابانه وكذا ضعف في استدلاله عليهم وسيف نظر كما يقال
 حجة سقيمة ونظر مفلول حتى الهمه بالله بسند لاله وحجة حجة
 عليهم بالوكب والقر والشمس ما شهد الله قسالى وقدنا
 بيانها وقوله بل فسد كبريهم هذا الالية فانه طلق خبره بلفظ
 نطقه كما قال ان كان ينطق فهو فسد على طريق اليكيت
 لقوله وهذا صدق ايضا ولا خلف فيه واما قوله اني فقد
 بين في الحديث وقال فانك اخفى في الاسلام وهو
 صدق والله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة فان قلت
 فهذا النبي صلى الله عليه وسلم قد ساء ما كذبات وقال لم يكذب
 ابراهيم عليه السلام الا تكذب كذبات وقال لم يكذب في
 حديث الشفاعة ويذكر كذبا في نفاه وان لم يتكلم بكلام حوته
 صورة الكذب وان كان حقا في الباطن الا هذه الكذبات
 ولا كان مفوضا بل هو خلاف ما يلزمها اشفق ابراهيم

ما عدا ما عدا الكذب
 ونسيت القلب
 ونسيت القلب

تصه

انك